وقال تعالى ان الله يبشرك بيحيى الى من الصالحين وقال ان الله اصطفى ادم ونوحا
وال ابراهيم وال عمران على العالمين الايتين وقال في نوح انه كان عبدا شكورا وقال
تعالى ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم الى الصالحين وقال
انى عبد الله اتانى الكتاب الى ما دمت حيا وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا الاية قال النبي صلعم كان موسى رجلا حييا
ستيرا ما يرى من جسده شيء استحياء الحديث وقال تعالى عنه فوهب لى ربى حكما
الاية وقال في وصف جماعة منهم انى لكم رسول امين وقال ان خير من استاجرت القوى
الامين وقال تعالى فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل وقال تعالى ووهبنا له اسحق
ويعقوب كلا هدينا الى قوله فبهداهم اقتده فوصفهم باوصاف جمة من الصلاح و
الهدى والاجتباء والحكم والنبوة وقال تعالى فبشرناه بغلام عليم وحليم وقال ولقد
فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم الى امين وقال ستجدنى ان شاء الله من
الصابرين وقال في اسمعيل انه كان صادق الوعد الايتين وفي موسى انه كان مخلصا
وفي سليمان نعم العبد انه اواب وقال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحق ويعقوب
اولى الايدى والابصار الى الاخيار وفي داود انه اواب ثم قال وشددنا ملكه واتيناه
الحكمة وفصل الخطاب وقال عن يوسف اجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ عليم
وفي موسى ستجدنى ان شاء الله صابرا وقال عن شعيب ستجدنى ان شاء الله
من الصالحين وقال وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح
ما استطعت وما توفيقى الا بالله وقال ولوطا اتيناه حكما وعلما وقال انهم كانوا
يسارعون في الخيرات الاية قال سفيان هو الحزن الدائم في اى كثيرة ذكر فيها من
خصالهم ومحاسن اخلاقهم الدالة على كمالهم وجاء من ذلك في الاحاديث كثيرة كقوله
عليه الصلاة والسلام انما الكريم بن الكريم ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب

بن اسحق

ابن اسحق بن ابراهيم نبي ابن نبي بن نبي بن نبي وفي حديث انس وكذلك الانبياء تنام
اعينهم ولا تنام قلوبهم وروى ان سليمان كان مع ما اعطى من الملك لا يرفع بصره
الى السماء تخشعا وتواضعا لله تعالى وكان يطعم الناس لذيذ الاطعمة ويأكل
خبز الشعير واوحى الله اليه يا راس العابدين وابن محجة الزاهدين وكانت العجوز
تعترضه وهو على الريح في جنوده فيأمر الريح فتقف فينظر في حاجتها ويمضي وقيل
ليوسف مالك تجوع وانت على خزائن الارض قال اخاف ان اشبع فانسى الجائع
وروى ابو هريرة رضي الله عنه عنه صلى الله عم خفف على داود القرآن فكان يأمر
بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج ولا يأكل الا من عمل يده قال تعالى و
والنا له الحديد ان اعمل سابغات وقدر في السرد وكان يسأل ربه ان يرزقه عملا
بيده يغنيه عن بيت المال وقال صلى الله عم احب الصلاة الى الله صلاة داود واحب
الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما وكان يلبس الصوف ويفترش الشعر ويأكل خبز
الشعير بالملح والرماد ويمزج شرابه بالدموع ولم ير ضاحكا بعد الخطيئة ولا
شاخصا ببصره الى السماء حياء من ربه عز وجل ولم يزل باكيا حياته كلها وقيل
بكى حتى نبت العشب من دموعه وحتى اتخذت الدموع في خده اخدودا وقيل
كان يخرج متنكرا يتعرف سيرته فيستمع الثناء عليه فيزداد تواضعا وقيل لعيسى
لو اتخذت حمارا فقال انا اكرم على الله تعالى من ان يشغلنى بحمار وكان يلبس الشعر
ويأكل الشجر ولم يكن له بيت اين ما ادركه النوم نام وكان احب الاسامي اليه ان يقال
له مسكين وقيل ان موسى عم لما ورد ماء مدين كانت ترى خضرة البقل في بطنه
من الهزال وقال نبينا صلى الله عم لقد كان الانبياء قبلى يبتلى احدهم بالفقر والقمل وكان
ذلك احب اليهم من العطاء اليكم وقال عيسى عم لخنزير لقيه اذهب بسلام فقيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)